

ولو يفيد الكنت أم شيب كنت اذا  
سكنت سر ابداني منه بالكتم

كانها النفس لم تفكر بما فيها  
حتى عمادت وما دت في حمايتها  
ان زدت في المنع زادت في حمايتها

من لي برز حجاج من عوايتها  
يا رب وازددهوي نفس قد ارتكبت  
سماير و حجاج تحيل بالبحيم

قد ازدهاها هو به الدنيا والذمتها  
ولم تطع باصحا من فرط شقوتها  
فان ترده حيوها من بعد نشوتها

فلا ترم بالما عبي لشر شقوتها

وكفها بزمام شرع من حلاج  
ان الطعام يعوي شهوة الهيم

لا تحسبها اذا اطلعتها  
تعت من سامر او تنهت ملامر  
لا بل تزيدي على رايها في كلال

والنفس كالطفل ان تمهله دشت على

فان تدعه ولم تعطه حن ال  
صبا الرضا وان تعطه ينعلم

وان ابى القلب الان تخليه  
معها واعياك وميدان تسليمه  
فاغنا

فانما هي اغوتته لسلبه  
فامرير هو اها وحاذر ان توليه

واغزل عن النفس والاهوار ولا يهنا  
ان الهوا ما تولي يصم او يصم

هي الملوثة تاني وهي لا غنة  
وقد تركت انبساطها وهي نائفة  
ناقص رضياها وهي ورعها هائفة

وراعها وهي في الاعمال سائفة

ان الزماتة نتمها عين لحرم  
فان هي اقتصر في رعيها سكت

وان هي اسلمت الرعا فلا تسم

واقتل مناها وان راحت معايلة  
ولا تدعها لحيل الغني قابيلة  
هي التي لم تزل للعقل خاتيلة

كوحست لذة المرء قابيلة

ردامت مرارة عيبها ولم تدع  
من حيث لم يدبر ان الشم في الدم

لا تاخذت بما تهوي ولا تدع  
واسلك سبيل الهوى والمحق واتع  
ولم قب النفس في زهد ورجوع

واخشى الدسايب من جوع ومن شبع  
يسلم فوادك من ضر ومن رجم

وانطع عادة النفس الفت  
فرب محصية شر من الخميم